

## الطمأنينة في الصلاة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتزم واليه نلجم نحمده سبحانه وتعالى ونشتري عليه الخير كله ونصلب  
ونسلم نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

في صحيح البخاري من حديث سعيد المقبوري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا  
قد دخل المسجد وصلى ركعتين ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم عليه - 00:00:25

فقال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل فذهب وصلى ركعتين سوى السابقتين. ثم ايضا اتى وسلم. فقال وعليك السلام ارجع  
فصلي فانك لم تصل فذهب في المرة الثالثة وصلى ركعتين ايضا. ثم جاء وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49  
قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل ف قال عندئذ هذا الرجل قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني قال اذا قمت  
الى الصلاة فاستقبل القبلة. ثم كبر - 00:01:19

ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. والسنة عند التكبير انك ترفع يديك وتستقبل بهما القبلة واما ان تحادي بهما منكبيك او تحافي  
اذنيك. كل هذا قد ثبت في السنة. ثم تضع اليدين على - 00:01:40

صار على صدرك وهذا اقوى ما ورد فاما ان تقبض تجعل كفة اليدين على كفة اليسار والرسم والساعد واما ان تضع كفك اليدين على  
ساعدك الايسر كلا الصفتين قد جاء دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:02  
ثم تستفتح تقرأ بدعاء الاستفتح وهو سنة ثم تقرأ بالفاتحة التي هي ركن من اركان الصلاة. ثم ان قرأت بما تيسر من القرآن فبها  
ونعمة وهذا ايضا سنة وليس بواجب وانما الفرض والواجب هي الفاتحة. ثم تكبر - 00:02:25

ركوع في تكبير للركوع هناك امرين لابد ان تأتي بهما الامر الاول بارك الله فيك ان انك تتحنني بحيث تصل يديك الى ركبتيك. في  
حال انحنائك ومن السنة ان تضع كفيك على ركبتيك كهيئة القابض - 00:02:49

هذا من السنة ومن السنة ان يتساوى ظهرك مع رأسك فلا متصل يديك الى ركبتيك اذا لم تصل يديك الى ركبتيك لم تأتي بالركوع  
الشعري. وبالتالي لا تصح لك هذا الركوع. واذا لم تفعله بطلت الركعة. وبالتالي تبطل الصلاة التي هي مبنية على الركعة - 00:03:16

التي تكون في الصلاة. فهذا الامر الاول الامر الثاني انك تطمئن وهذا ما جاء في الحديث السابق قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا فبعض  
الناس بسرعة قبل ان يطمئن يرفع. هذا لا تصح له صلاة الطمأنينة ركن من اركان الصلاة وهي - 00:03:42

انك تلبس تلبس شيء يسير بحيث تقول سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم. وكلما زدت كل ما كان احسن ومن السنة طبعا في  
اثناء وقوعك ترفع يديك ويكون التكبير عندما تبدأ بالانحناء - 00:04:09

تبدأ بالانحناء تكبر. نعم بعد ذا طبعا كما تقدم اذا قلت غير بعد التسبيح غير غير سبحان رب العظيم سبحانك الله وبحمدك الله  
سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة كل هذا قد جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم توفي ايضا في - 00:04:29  
لرفعك لابد من امرين ان تعتدل قائمها. بعض الناس قبل ان يعتدل قائمها يهوي للسجود. هذا لا له هذا الركن لابد ان تعتدل قائمها قال في  
ال الحديث السابق ثم ارفع حتى تعتدل قائمها - 00:04:55

وفي لفظ ابن ماجه حتى تطمئن قائمها وهذا الامر الاول الثاني كما تقدم انك تطمئن. تعتدل ثم تطمئن في حال اعتدالك. ومنح تبدأ  
ترفع تقول سمع الله لمن حمده. طبعا هذا اذا كنت اماما او منفردا - 00:05:16

نعم ثم اذا اعتدلت قائمها تقول ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد. كل هذه الالفاظ الاربعة في صحيح البخاري ثم بعد ذلك تكبر للسجود - [00:05:41](#)

ولابد من امررين في حال سجودك. الامر الاول ان لا بد سبعة تعظم تكون على الارض الجبهة والانف هذا عظم واحد والكفان والركبتان واطراف القدمين ما الذي يفعله بعض الناس يضع جبهته ويرفع انهه - [00:06:02](#)

هذا عند بعض اهل العلم لا يصح له السجود فلابد جبهتك وانفك على الارض. نعم. بعض الناس ماذا يفعل؟ يضع احدى احدي القدمين على الاخوة في سجوده لا غلط هذا لا بد ان تكون اصابعك منثنية على الارض. ومن السنة ان تقاوم بين - [00:06:24](#)

هذا من السنة كما دل على ذلك حديث عائشة الذي خرجه مسلم في صحيحه هذه الاعظم السبعة لا بد تكون كلها على الارض الامر الثاني انك تطمئن قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. لماذا لم تصح؟ لهذا الرجل الذي صلى بحضورة الرسول عليه - [00:06:49](#)

عليه الصلاة والسلام صلاة مع انه ثلاث مرات وهو يعيده. لانه لم يطمئن. بعض الناس ينقضها نقبض. السجود ينقضه هذا ما ما تصح الصلاة بهذه الطريقة. فلا بد ان تطمئن. وتقول وانت مطمئن سبحان رب الاعلى. سبحان رب - [00:07:14](#)

بالاعلى ثم بعد ذلك تتفع ولابد من امررين ايضا الامر الاول هو ان تجلس نعم والسنة في الجلوس ان انك تنصب اليدين وتفرش اليسار وتجلس عليها وتطمئن رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي وانت مقبل. ليس في عجلة شديدة رب اغفر لي رب اغفر لي رب الله اكبر لا - [00:07:34](#)

رب اغفر لي رب اغفر لي وان زدت فهذا احسن واكمel. ثم بعد ذلك تسجد كما سجست في المرة الاولى ثم تفعل ذلك في صلاتك كلها تكون قد اتيت بصلوة - [00:08:02](#)

موافقة لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث صلوا امارأيتموني اصلي وان نسأل الله عز وجل ان يقبل منا صلاتنا وجميع اعمالنا نسأل الله جل وعلا بمنه - [00:08:20](#)

وكرمه وباسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في دنيا وفي الاخرة نسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا وان يرحمنا نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر - [00:08:43](#)

هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:09:03](#)